المركز الفلسطيني للإرشاد

Palestinian Counseling Center

التقرير السادس عشر للاستجابة للطوارئ

2025.02.07 - 2025.01.07

مع بداية عام 2025، واجهت إسرائيل ضغوطًا مكثفة من الولايات المتحدة ومصر وقطر للموافقة على وقف إطلاق النار، والذي دخل حيز التنفيذ رسميًا في 19 كانون الثاني. شكّل هذا التطور نقطة تحوّل وأعاد بصيص الأمل للفلسطينيين في غزة. سيتم تنفيذ وقف إطلاق النار على ثلاث مراحل، حيث بدأ الإفراج عن آلاف الفلسطينيين الذين كانوا محتجزين في السجون الإسرائيلية تحت ظروف قاسية، مقابل إطلاق سراح عدد من المحتجزين الإسرائيليين. بحلول 31 كانون الثاني، تم الإفراج عن أكثر من 2000 فلسطيني، بينهم رجال ونساء وأطفال، في مقابل 33 أسيرًا إسرائيليًا، ما أدى إلى لمّ شمل العائلات في الضفة الغربية وقطاع غزة بعد فترات اعتقال امتدت من 15 شهرًا إلى عقود طويلة من المعاناة والتعذيب في السجون الإسرائيلية. بين 19 و21 كانون الثاني، دخلت أكثر من 4000 شاحنة مساعدات إلى غزة، حاملةً إمدادات ضرورية للغاية لسكان يواجهون كارثة إنسانية حقيقية. ومع ذلك، ظلّت هذه المساعدات أقل بكثير من الاحتياجات الفعلية. ورغم الدمار الواسع، بدأ مئات الآلاف من النازحين الفلسطينيين على الفور رحلة العودة إلى ما تبقى من منازلهم في شمال غزة. لكن حتى مع وقف إطلاق النار، استمرت الجرائم الإسرائيلية، حيث قتلت القوات الإسرائيلية 81 فلسطينيًا في شمال غزة في اليوم نفسه الذي أُعلن فيه عن الاتفاق، كما شنّت عمليات عسكرية عنيفة في الضفة الغربية.

في غزة: على الرغم من دخول الهدنة حيز التنفيذ، لم يتوقف القتل. ارتفع عدد الشهداء إلى 47,161 فلسطينيًا، معظمهم من الأطفال، إضافة إلى 111,166 جريحًا. وخلال الأيام التي سبقت وقف إطلاق النار، وتحديدًا بين 14 و16 كانون الثاني، شنّت القوات الإسرائيلية موجة جديدة من القصف العشوائي، مما أدى إلى استشهاد أكثر من 95 فلسطينيًا، من بينهم 12 امرأة (بينهن امرأتان حامل)، و15 طفلًا. اليوم، نحو 500,000 فلسطيني يعودون شمالًا سيرًا على الأقدام، قاطعين مسافات تتراوح بين 10 و35 كيلومترًا، في رحلة شاقة تستمر بين 5 و10 ساعات. ورغم الإرهاق والجوع، فإنهم مدفوعون بإرادة البقاء وإعادة بناء حياتهم. ومع استمرار عمليات إزالة الأنقاض، يتم العثور على المزيد من الجثامين يوميًا، مما يؤكد أن عدد الضحايا الحقيقي أكبر بكثير مما كان يُعتقد سابقًا.

في الضفة الغربية والقدس: بينما ساد هدوء نسبي في غزة، صعّدت إسرائيل من عدوانها العسكري في الضفة الغربية، لا سيما في جنين وطولكرم. منذ 7 أكتوبر، بلغ عدد الشهداء 860 فلسطينيًا، بينهم 181 طفلًا، بينما أصيب أكثر من 7,000 آخرين (بينهم 1,002 طفل)، وتم اعتقال أكثر من 8,000 فلسطيني. خلال هذا الشهر، شهدت الضفة الغربية زيادة غير مسبوقة في الاقتحامات العسكرية والغارات الجوية وعنف المستوطنين، مما أدى إلى نزوح أكثر من 40,000 فلسطيني، معظمهم من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس. تشير التقارير إلى أن إسرائيل تطبّق في الضفة الغربية نفس الاستراتيجية الوحشية التي استخدمتها في غزة، مما ينذر بموجات نزوح جديدة وأوضاع إنسانية أكثر تدهورًا.

هذا الشهر، ومع تحسن القدرة على التنقل وهدوء نسبي في الأوضاع في غزه، تمكن فريق مركز الارشاد الفلسطيني (PCC) من تنفيذ تدخلاته بشكل أكثر فاعلية، مما ساهم في تقديم الدعم والإغاثة الضروريين للفئات الأكثر احتياجًا. كان لهذا التأثير الأبرز على الأطفال في غزة، حيث أطلق المركز مجموعات دعم نفسي اجتماعي، ما أدى إلى تضاعف عدد الأطفال المستفيدين أربع مرات مقارنة بالشهر الماضي. في شمال غزة، عملت فرق المركز بجهد على تجهيز الملاجئ وتوفير الخيام والاحتياجات الأساسية لاستقبال آلاف الفلسطينيين العائدين بعد أن فقدوا منازلهم.
وفي الضفة الغربية، ورغم الانتهاكات اليومية المستمرة ضد الفلسطينيين وتشديد القيود على الحركة بشكل متزايد، واصل المركز الفلسطيني للإرشاد تقديم خدماته النفسية والاجتماعية دون انقطاع. ومع ذلك، انخفض عدد توزيع طرود عألية وغذائية التي تم توزيعها بشكل ملحوظ مقارنة بالشهر السابق، نتيجة القيود المشددة على الحركة.

بغزة

يتألف فريق المركز الفلسطيني للإرشاد من 20 مختصًا في الصحة النفسية والدعم الاجتماعي، إلى جانب منسقيْ موقع و60 متطوعًا في مجال الدعم النفسي والاجتماعي. يقدّم الفريق تدخلات أساسية تشمل الإسعاف النفسي الأولي، الإرشاد النفسي الفردي، ودعم المجموعات المستهدف للأطفال، النساء، الشباب، والرجال. بالإضافة إلى ذلك، يتولى الفريق إدارة الحالات المعقدة، تنفيذ عمليات الإحالة والمتابعة، وتوفير برامج رعاية ذاتية لدعم العاملين في مجال الصحة النفسية والعاملين في الصفوف الأمامية.

فريقنا في غزة:

- 9 في شمال غزة
- 3 في خان يونس
- 4 في مواصي خان يونس
- 2 في دير البلح
- 1 في النصيرات
- 1في الزوايدة

منسقين مواقع الشمال والجنوب

فريق المتطوعين

- 27 في شمال غزة
- 21 في خان يونس
- 12 في دير البلح

العون والمساعدة والدعم النفسي في مناطق العمل

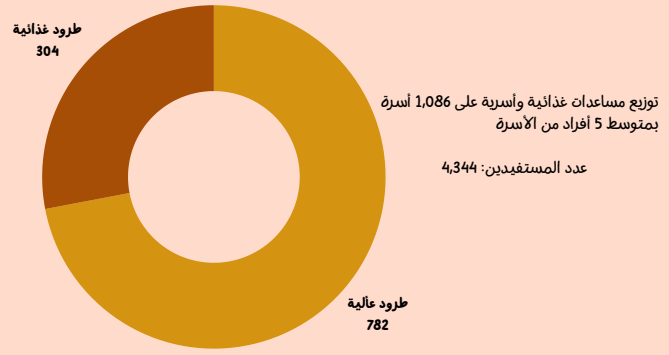

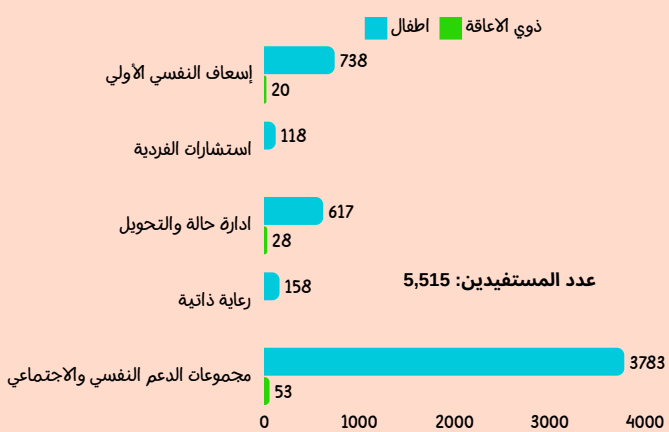

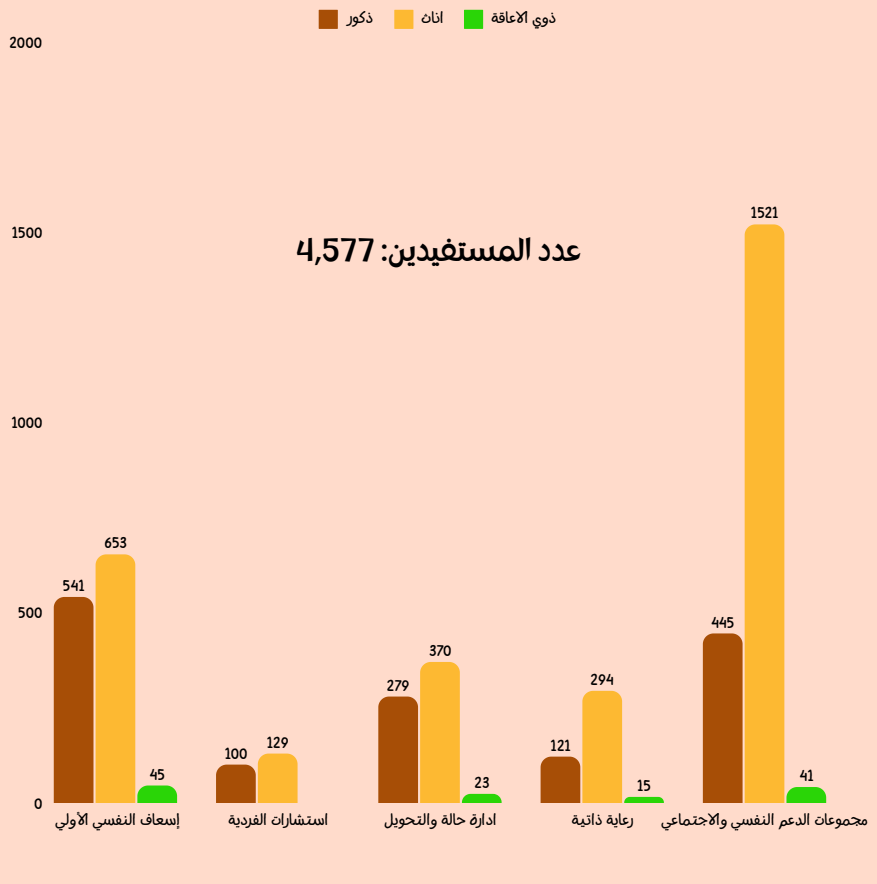

تدخل المركز والمؤسسات القاعدية في الضفة الغربية والقدس

تم توزيع **1,473** حقيبة طوارئ للأسر: بما يشمل الإسعافات الأولية الطبية، طرود غذائية، وأدوات قرطاسية. استفاد منها **7,365** شخص

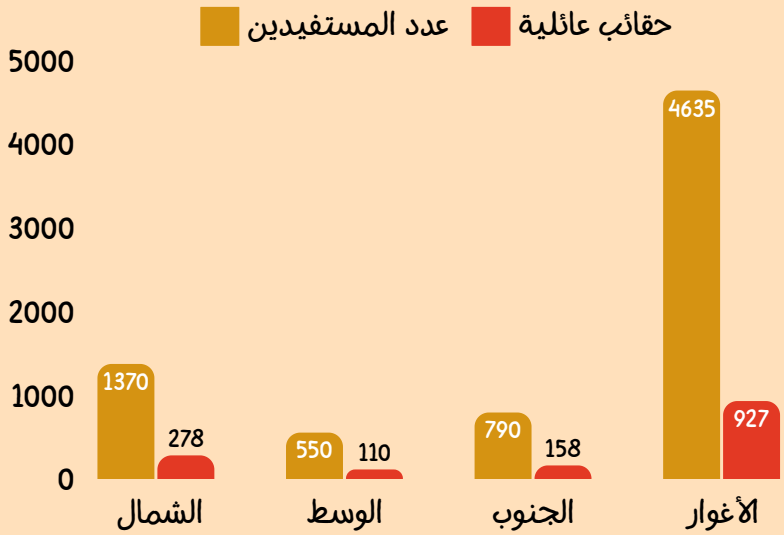

الإسعاف النفسي الأولي

الشمال والأغوار:

- 234 تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ 1,105 مستفيدين من بينهم 453 طفلاً
- 692 استشارة هاتفية ووجاهية؛ 692 مستفيدين من بينهم 238 طفلاً

الوسط:

- 12 تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ 174 مستفيدين من بينهم 12 طفلاً
- 82 استشارة هاتفية ووجاهية؛ 82 مستفيدين من بينهم 32 طفلاً

الجنوب:

- 380 تدخلات الإسعاف النفسي الأولي؛ 955 مستفيدين من بينهم 265 طفلاً
- 171 استشارة هاتفية ووجاهية؛ 171 مستفيدين من بينهم 74 طفلاً

عدد المستفيدين: 3,079

أنشطة الدعم المجتمعي النفسي والاجتماعي بالضفة الغربية والقدس

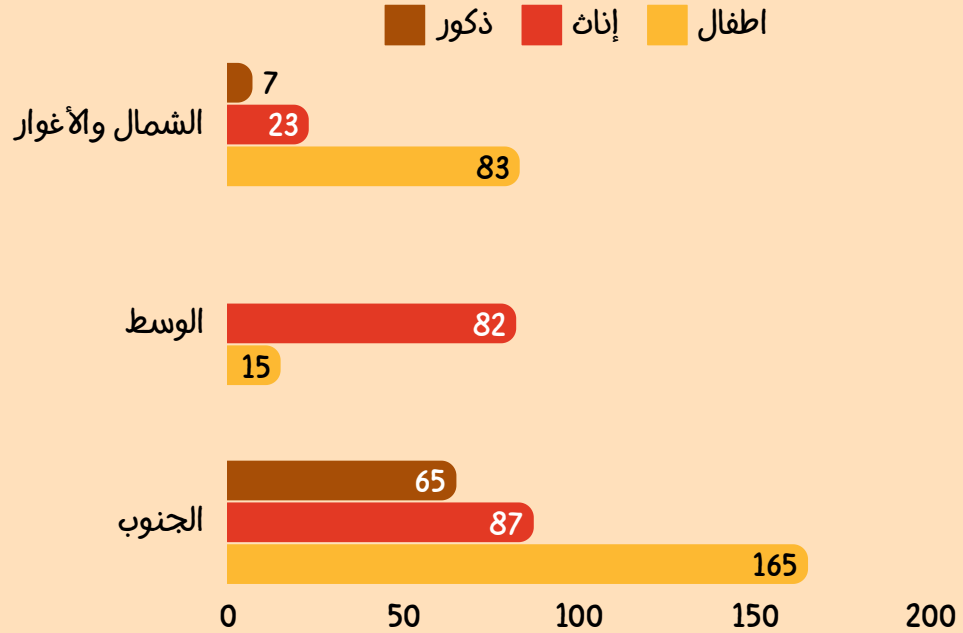

- انشطة الترفيهية
- أنشطة تخفيف التوتر
- التوعية وزيارة كبار السن
- أيام مفتوحة للأطفال
- انشطة تطوعية للشباب

عدد المستفيدين: 527

شركاؤنا من المؤسسات القاعدية

الشمال والاغوار:
1. مركز شباب الزبيدات/الاغوار
2. جمعية الاغوار الشمالية بردله/ الاغوار
3. جمعية تنمية المراة الريفية -جيوس
4. نادي فيروز الرياضي نابلس
5. جمعية خطوة التنموية عرابه جنين
6. جمعية مدرسة الامهات نابلس

الوسط – القدس:
1. جمعية قرية المعلمات -الطو
2. نادي جبل المكبر
3. جمعية عباد الشمس
4. مركز مدى الإبداعي سلوان

الجنوب – بيت لحم والخليل:
1. تجمع المدافعين عن حقوق الإنسان - الخليل
2. جمعية سيدات بيت إسكاريا
3. اللجنة الشعبية لخدمات مخيم الفوار
4. مركز شباب مسافر يطا الخليل
5. مركز نسوي العروب -الخليل
6. جمعية نساء الريف لتعزيز القدرات الخليل

عدد المستفيدين على المستوى الوطني

25,407

الشمال والغور:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي **1,105**

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية ووجاهية **692**

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية **113**

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية **6,025**

العدد الإجمالي للمستفيدين: **7,935**

الوسط:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي **174**

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية ووجاهية **82**

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية **97**

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية **550**

العدد الإجمالي للمستفيدين: **903**

الجنوب (بيت لحم والخليل):

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي **955**

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية ووجاهية **171**

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية **317**

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية **790**

العدد الإجمالي للمستفيدين: **2,233**

فريقنا المتنقل في غزة:

عدد المستفيدين من خلال الاسعاف النفسي الأولي **1,997**

عدد المستفيدين من خلال استشارة هاتفية ووجاهية **347**

عدد المشاركين في الأنشطة الترفيهية وإجتماعية **7,648**

عدد المستفيدين من خلال طرود غذائية وعألية **4,344**

العدد الإجمالي للمستفيدين **14,336**

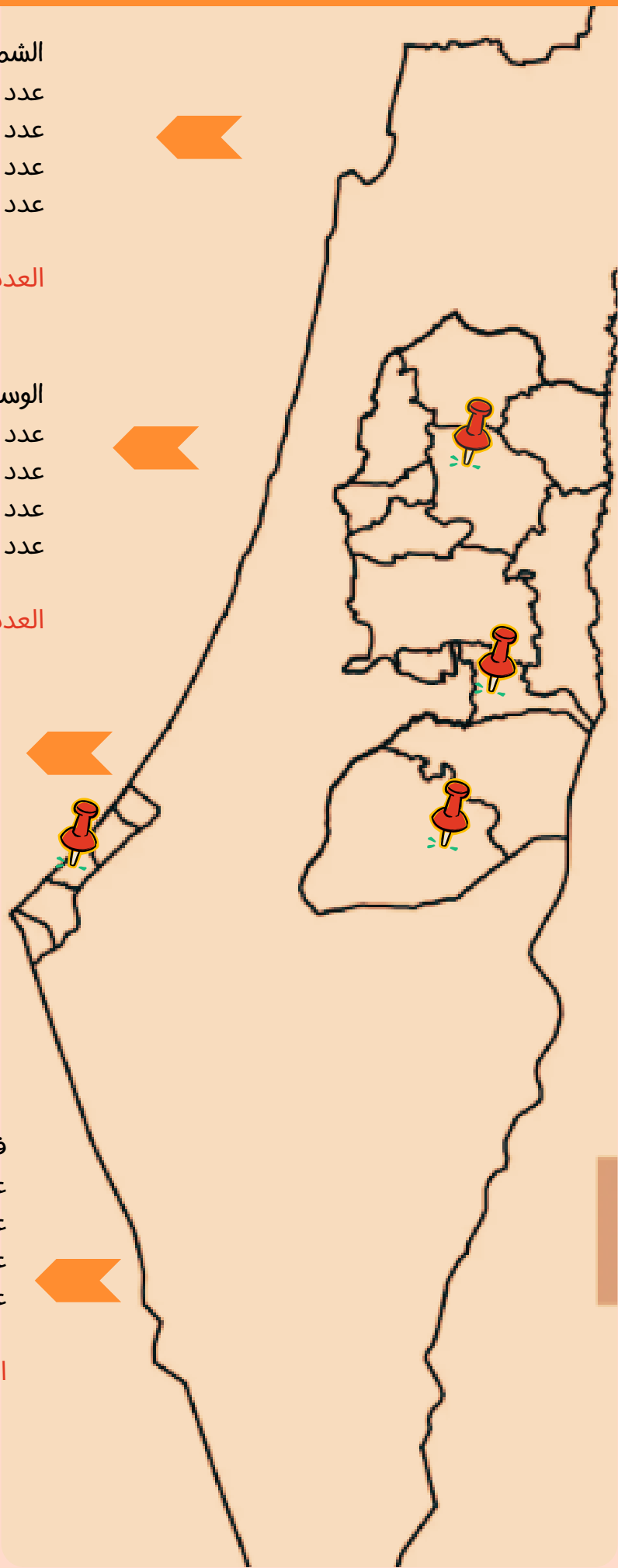

قصة الشهر

بعد وقف إطلاق النار في 19 كانون الثاني 2025، بدأ مئات الآلاف من الفلسطينيين النازحين في غزة رحلة العودة إلى مناطقهم المدمرة، قادمين سيرًا على الأقدام من خان يونس ودير البلح والزوايدة والنصيرات باتجاه الشمال.

بناءً على التجارب السابقة خلال موجات النزوح المتكررة على مدار الـ 15 شهرًا الماضية، أدرك المركز الفلسطيني للإرشاد أهمية اتخاذ تدابير لحماية الأطفال من خطر الانفصال عن عائلاتهم أثناء العودة.

بدعم من اليونيسف، حصل المركز على كمية كبيرة من الأساور المخصصة للأطفال، وقام بإعادة تنظيم فريقه على مدار ثلاثة أيام متواصلة لتوزيعها. في شارع الرشيد، عمل المرشدين والمرشدات والمتطوعون على تثبيت الأساور في معاصم الأطفال، بعد كتابة أرقام هواتف ذويهم أو أولياء أمورهم عليها، لضمان سرعة العثور عليهم في حال فقدانهم أثناء رحلة العودة الشاقة.

وفّرت هذه المبادرة إحساسًا إضافيًا بالأمان والطمأنينة للعائلات التي تعود بعد 15 شهرًا من التهجير والعدوان الإسرائيلي المستمر. ورغم بساطتها، كانت هذه الخطوة حيوية في حماية الأطفال والتخفيف من مخاوف الأهالي، وهم يسيرون نحو ما تبقى من منازلهم.